
الدرس الأول: من كتاب المساقاة من صحيح الإمام مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

22 - كتاب المساقاة

الدرس الأول: من كتاب المساقاة من صحيح الإمام مسلم

22 - كتاب المساقاة

1 - باب المساقاة، والمعاملة بجزءٍ من الثمر والزرع

1 - (1551) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَزَهْيِرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِزَهْيِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْرٍ بِشَطْرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ»

2 - (1551) وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ بْنُ حَجْرِ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ بَشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَ أَوْ زَرْعَ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةً وَسَقْ، ثَمَانِينَ وَسَقًا مِنْ ثَمَرٍ، وَعَشْرِينَ وَسَقًا مِنْ شَعِيرٍ»، «فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسْمًا خَيْرٍ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، أَوْ يُضْمِنَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَاخْتَلَفُوا، فَمِنْهُمْ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، وَمِنْهُمْ مِنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ، وَحْفَصَةُ مِنْ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ»

3 - (1551) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْرٍ بَشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهُمْ مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثُ بِنَحْوِ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْهِرٍ، وَلَمْ يُذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ، وَحْفَصَةُ مِنْ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، وَقَالَ: خَيْرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يُذْكُرْ الْمَاءَ،

4 - (1551) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَاطِةُ بْنُ زَيْدِ الْلَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا افْتَحَتْ خَيْرُ سَالَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَهُمْ فِيهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نَصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهُمْ مِنْ الثَّمَرِ وَالْزَرْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْرَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شَنَّا»، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نَمِيرٍ، وَابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَادَ فِيهِ، وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ عَلَى السَّهْمَيْنِ مِنْ نَصْفِ خَيْرٍ، فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْسَ

5 - (1551) وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَمْحَةَ، أَخْبَرَنَا الْلَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهُ دَفَعَ إِلَيْيَهُ دَفْعَةً إِلَيْهِ خَيْرٌ نَخْلٌ خَيْرٌ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا»

6 - (1551) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَارَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا ظَهَرَ عَلَى خَيْرٍ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَقْرِئُهُمْ بِهَا، عَلَى أَن يَكْفِيَوْا عَمَلَهُمَا وَلَمْ يَنْصُفُ النِّتْمَرَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَقْرِئُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا»، فَقَرَأُوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمُرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيَحَاءَ

ليلة الاثنين 6 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينون